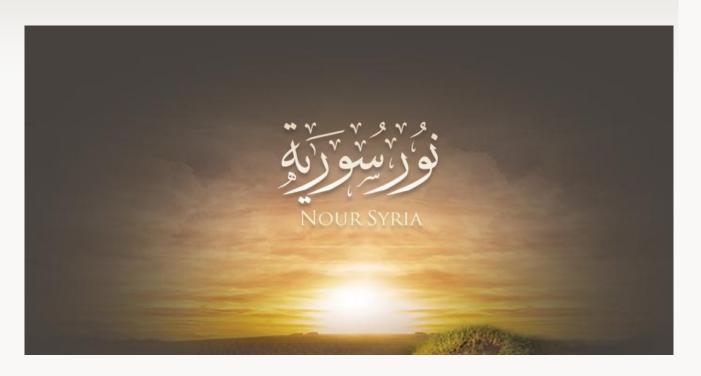
أمة المليار الكاتب : محبوبة هارون التاريخ : 22 ديسمبر 2012 م المشاهدات : 7528



كالأمسِ حِقداً قَلبُهُ في النَّارِ يَهجو الأمينَ ومبعثَ الأنوارِ

هَذا الذي نَطَقَ الوجُودُ بعَدلِهِ فالعَدلُ فِي كُلِّ الخَليقةِ سَارِي

تُنبيكَ عن شُورى وعدلٍ قَد سَمَا أُمُّ الكِتَابِ وَسُنَّةُ المُحْتَارِ

لا فرقَ في كُلِّ الحُقُوقِ لمُسلِمٍ أو مَن يَتيهُ بِرَايَةِ الإِنكَارِ

فَعَدالَةُ الإسلامِ لَيْسَ يَفُوقُهَا نُظُمٌ تَجيءُ بنَاصِعِ الأفكارِ لَيْسَ لَفُوكَارِ

فِي هِرَّةٍ أُمَةٌ يَطُولُ عَذَابُهَا

ونَجَت بكلبٍ أختُها من نارِ

فالفرقُ بين النَّاسِ في أخلاقِهِم وبالاقتداء بسِيرة الأخيارِ

نصرَ الرسولُ بنصرٍ إخوانٍ لنا والعجزُ يُلبسُنَا ثيابَ العَار

في الشِّعب إخوانٌ يطولُ حِصارُهُم فمتى ستَصحو أمَّةُ المِليار؟!

فاليومَ غزَّةُ تَكتَوي بِصِمُودِهَا والنَّارُ تَأْكُلُ بَسمةَ لصِغَار

من يُنقذُ الغضَّ النضيرَ من الرَّدَى من ينقذُ البَسَمَاتِ من جزارِ؟!

أرواحُهُم وَتُرابُهُم في مِحنَةٍ تُنبيك عَنها صَرخَةُ الأشجَارِ

أينَ العدالَةُ وَالحُقُوقُ تَنالُهَا كُلُّ الدِّيارِ فأين حَقُّ دِيَارِي؟ كُلُّ الدِّيارِ فأين حَقُّ دِيَارِي؟

أينَ العَدَالَةُ، والظَّلامُ يَلفُّهَا والظُّلُمُ يَفضَحُ عُصبَةَ الأشرَارِ

في كُلِّ مُؤْتَمَرٍ يَضيعُ نِداؤَها وحقوقُهَا قَد حُطِّمَت بِجِدارِ

لكنَّ غَزَّةَ شَوْكَةٌ لحُلُوقِهِم بالحقِّ تُزهقُهُم وبالإصرارِ

سَيَظَلُّ خِنجَرُهَا لقلبِ عَدُوِّهَا لا تَنحَني للمُجرمِ الغَدَّار

رابطة أدباء الشام

المصادر: